طيارة ورق

العدد 102 - 26 تشرين الثاني 2017

قلم شجاع 4
مشاعري 10
حقوقي 11

أنا أحبك أيها الليل 6

نشيد كتابي 9

تصدر طيارة ورق بالتعاون مع

شبكة حرّاس لحماية ورعاية أطفال سورية

www.tayarawarak.com

مقدمة

أحباءنا . . .

نعيش جميعنا مجموعة من المشاعر . . . ما بين فرح وحزن أو حب وحنين أو غضب أو ملل وغيرها من المشاعر الموجودة داخلنا ، التي تبقى ساكنة حتى يحركها ويثيرها مؤثر ما ، فنعبر عنها بصور مختلفة .

منهم من يعبر عنها بدمعة تخفف عنه الهم ، ومنهم من يعبر بضحكة تفرح القلب ، ومنهم من يعبر بقسوة وغضب فيخرب ما يواجهه ويندم بعد ذلك ، ومنهم من يعبر عن مشاعره بحروف وكلمات أو رسم أشكال وألوان ، ومنهم من يعبر بصوته ويحدث الآخرين عن مشاعره .

وأنت إذا لم تجد بعد الطريقة التي تناسبك لتعبر عن مشاعرك ، ابحث عنها وعبر .

عش مشاعرك وعبر عنها دون خوف أو خجل .

هذه قصتي

الإرادة

بقلم: رغد خالدية

كان الناس يقفون أمامي متخاذلين في صباح كل يوم... لا يسعى أحدهم أن يتقدم خطوة للأمام... يقف الخوف حائلاً بيني وبينهم كالجدار يمنعهم من المضي قدماً. لا عمل لهم إلا أن يشاهدوا عن بعد مشاهد الدمار التي خلفتها الحرب. يتذكرون خسارة وطنهم بين يوم وليلة، تتبادر إلى أذهانهم أسئلة منطقية، أنى لنا أن نعيد كل ما فقدناه، أنى لنا أن نعيد الفرح والأمان، أن نبني الحجر فوق الحجر كي نستعيد وطننا كما كان، والكثير الكثير من التساؤلات.

أنا طريق النجاح أحدثكم عما كنت أعانيه، أحدثكم عن الألم الذي كان يكسوني حينما كنت أراهم يرفعون الراية البيضاء، يستسلمون متناسين حجم قدراتهم الهائلة.

ثم سمعت خطوات تهز حجارتي، فكانت كالبلسم الشافي. كانت هي الدواء المزيل للألم الذي اعتراني. كانت خطوات طفل صغير يسير نحو الأمام غير آبه لما حوله، فكرت في حاله كثيراً، كيف صار أقوى منهم جميعاً؟!!!

كيف تجاوز ذاك الجدار من الخوف ؟!!

أمعنت النظر في الطفل فإذا هو يشع إرادة، نعم ذلك ما كان ليكون لو لم يتحلّ بصدق الإرادة والعزم...

مشى دون أن يلتفت، فهو قد وضع هدفاً نصب عينيه. هو حزين لما ألم ببلده ولكنه لن يستسلم، وسيحاول بكل ما أوتي من قوة أن يعيد وطنه كما كان بل أجمل.

متحلين بالإرادة سنحقق الكثير، فالإنجازات الجماعية تفوق حجماً ما يمكن للفرد أن ينجزه وحده.

قلم شجاع

بقلم: رغد خالدية / رسوم: عمران

لقد وصموني بالجنون في اللحظة التي عبرت فيها عن رغبتي تلك، راقبتني الأعين بذهول وكأنها تتساءل إن كنت جاداً في عزمي، وبعدما كنتُ متأكداً مستعداً متحمساً، بتّ متردداً متخبطاً خائفاً... تغلغلت عباراتهم السلبية في طموحي فخدّرته وأحبطته، فجلستُ مطرقاً وقد اقتنعت بأنني لا أستطيع، تماماً كما أخبروني! ورغم ما فيّ من خمول ويأس... لاح أمام ذهني ذلك المشهد؛ تذكرت اللحظة الأولى التي كانت تغمرني فيها السعادة وأنا أقرر التقدم بشجاعة. في ذلك الوقت الذي دخل فيه معلمنا إلى الصف لينبئنا عن أمر هامّ، ربما هو هامّ فقط بالنسبة لي أنا عاشق الكتابة والأقلام. أذكر حينها أنه قال: طلابي الأعزاء، تقيم الرابطة الأدبية في مدينتنا مسابقة كتابة القصة القصيرة للطلاب ممن هم في مثل أعماركم، فعلى من يجد في نفسه الرغبة والقدرة أن يتقدم بطلب للمشاركة ويدوّن اسمه لدى الإدارة وهم سيخبرونكم بالتفاصيل والشروط!

شعرت أن الأشياء جميلة تلتمع، أن كل شيء حولي يتحول إلى قلم بين يديّ فأكتب به على أوراق الحياة، آلاف الأفكار لأجمل القصص قفزت في ذهني، طاقة هائلة اجتاحتني، جعلتني أقف بثقة وأهتف: سأكون أول المشاركين!

عندما عدت من غرفة الإدارة لم أعلم ما ينتظرني في الصفّ، صخب كبير تلقاني ما إن فتحت الباب، فالطلاب هائجون مائجون، هتفوا عند رؤيتي:

– أواثق أنك تستطيع ذلك؟

– همام! ألا تعلم أن رامي مشارك في المسابقة؟

– لعلك لا تعرف أن رامي فاز في المسابقة العام الماضي بجدارة، حاز المركز الأول وحظي بإعجاب المحكمين.

– لقد قيل إنه سيكون كاتب الجيل القادم بتفرّد.

نظرت إليهم بدهشة وخيبة، رأيت أعينهم مندهشة أكثر، وكأنهم يستغربون إقدامي واندفاعي نحو أمر مجهول النتائج، أزعجني أن كلماتهم استطاعت التأثير فيّ، وإضعاف عزيمتي وإطفاء فرحتي، قصدت منزلي أحمل على ظهري أرطالاً من الحزن والعجز، هل كنت مجنوناً عندما فكرت أن بإمكاني المشاركة؟ أيمنع علي التلذذ بلحظات المنافسة إن كان المنافس القوي حاضراً في المسابقة؟ هل يعقل أنه شخص لا يمكن أن ينافسه أحد؟

أخبرني الجميع أنني فتى بلا إنجازات في هذا المجال، على عكس رامي الذي أصبح متمرساً! وبينما أنا مطرق هكذا وقعت عيناي على قصتي حننت إليها، أردت قراءتها مجدداً، تمعنت في السطور، واستمتعت بالتنقل بين الأحداث، أحببت الأبطال مرة أخرى. في تلك اللحظة، شعرت أنني أسرع إلى غرفة الإدارة من جديد لتسجيل اسمي، دون أن أستمع لما قاله الطلاب ودون أن أفكر بالانسحاب كما قررت. عندما شعرت بتلك الأحاسيس... اتخذت قراراً ما!

مر أسبوع، إنه يوم إعلان النتائج، يوم تكريم الفائزين، جلست بين طلاب صفي صامتاً لا أظهر أي انفعال، وانتظرت مثلهم إعلان القصة الفائزة، كانت المفاجأة عندما أُعلن رامي كفائز ثانٍ لا أول، عمّ استغراب كبير وعدم تصديق، وبدأ الحاضرون يتشوقون لمعرفة من الذي تخطى رامي؟! لم يصدق أحد عندما أعلن عن اسمه، حتى أنا لم أصدق للوهلة الأولى، لقد تردد صدى اسمي في القاعة كلها، وصاح أصدقائي: لم نعلم أنك شاركت في المسابقة! ألم تنسحب؟!

تقدمت لأتسلم جائزتي بفخر ونشـوة... كان أول ما شجعني للمشاركة مجدداً هي قصتي نفسها، كنت واثقاً بكلماتي، شعرت أن عليّ تخطي حاجز المستحيل الذي رُسم لي، لم أُرد أن أتصرف كما توقع الآخرون فقط، رميت باستهزائهم أو استغرابهم وراء ظهري وآمنت بنفسي، فلم أُخذل.

يمكن للناس أن يثرثروا، وعلى صاحب الطموح أن يأخذ المفيد مما قالوه ويدع البقية، ليس هناك قمة أخيرة، فقد اتضح أن رامي الذي أُعجب به الجميع، من الممكن أن يتفوق عليه شخص آخر، وسطعت ابتسامتي بشدة أكبر من سطوع ضوء الكاميرا الذي التقط لي صورة وأنا أحمل درع الفوز، لقد كان بحقّ فوزي الذي أفتخر به.

أنا أحبك أيها الليل

بقلم: آية حسابا
العمر 11 سنة
رسوم: مايا

كان هناك في إحدى المدن الكبرى طفل يخاف من الظلمة، وفي ذات يوم كان الليل يظهر كعادته وهو يلبس ثوبه الأسود الكبير، ويمده على رؤوس الأشجار والغابات والحقول وعلى كل شيء. فصادفه هذا الطفل وخاف من رؤيته وركض بسرعة كبيرة، وصل إلى البيت ونام وحلم حلماً مخيفاً جداً جداً؛ حلم أن شبحاً أسودَ مخيفاً خطفه وركض به إلى وادٍ كبيرٍ مظلم، فوضعه هناك وتركه.

حزن الليل على الطفل، وفي الليلة التالية أرسل إليه لعبة سوداء على شكل طفلة تربط على شعرها شريطة حمراء اللون، وعلى وجهها ابتسامة لطيفة وجميلة ولون أسنانها أبيض جداً، فرحت عينا الطفل لما نظرت للعبة السوداء الجميلة، فكلمها وكلمته وحدثها وحدثته وشكا لها أحزانه، وشعر أنه الآن سعيد ويحب اللعبة وهي تحبه أيضاً.

قال لها الطفل مبتسماً: من أين جئت يا صديقتي؟

فقالت له اللعبة وهي مبتسمة: بعثني أبي إليك.

قال الطفل مبتسماً: ومن أبوك؟

قالت اللعبة: أبي يصنع لعباً سوداء جميلة، ويقدمها للأطفال في كل البلدان التي فيها أطفال، وتلك اللعب السوداء جميعها إخوتي.

قال الطفل: أنا أحب أباك لأنه قدم لي دمية.

قالت اللعبة: أبي لا يقدم الدمى السوداء فقط بل يقوم بعمل آخر أيضاً، فهو يمد ثوبه الأسود على كل البلدان، وعندما يؤذّن الفجر يذهب بعض العمال إلى أعمالهم، والطلاب إلى مدارسهم. وعندما يمد أبي ثوبه الأسود ويمسح بريشته السحرية وجوههم بلطف، ينامون بعد تعب النهار. وعندما يتقدم الوقت قليلاً ينصب

أبي خيمته السوداء الجميلة في السماء، فيطلع القمر ويطل على نافذة الخيمة ويضيء بضوئه الجميل وأنواره الرائعة ذات اللون الفضي على الطبيعة والناس، وتظهر النجوم هنا وهناك، ليطل ضوؤها البسيط الذي يشبه بسمات الأطفال الذين يحلمون، وتطير أشعة القمر والنجوم، وتهبط كأنها حمامات بيضاء اللون على رؤوس الأشجار وسطوح المنازل والحدائق. وقبل طلوع الفجر بقليل، يجمع أبي اللعب السوداء الجميلة المربوطة بشرائط حمراء اللون ويترك الأطفال نائمين ويخبئ اللعب والقمر والنجوم في ثوبه الأسود الكبير ويخبر الناس الذين عملوا وحرسوا ليلاً بأنه راحل، ولكن غيابه لن يطول كثيراً فبعد اثنتي عشرة ساعة يعود محملاً بالألعاب والقمر والنجوم الجميلة.

استمع الطفل لما قالته هذه اللعبة السوداء الجميلة فابتسم وقال لها:

– الليل هو أبوك فهيا نذهب إليه.

فقالت له: إنك لا تقدر أن تذهب إليه أبداً، لكن أبي عندما يظهر يكون الأطفال نائمين وعندما يستيقظون، فإن أبي يذهب هو واللعب السوداء والقمر والنجوم، ولكن لن تقدر أن تزوره أبداً.

أحبها الطفل كثيراً فقال لها: شكراً لك يا صديقتي اللعبة.

قالت له: حسناً أبي بعثني إليك حتى لا تخاف من الليل أبداً، فوالدي كان يعلم أنك تخاف الليل، ولكن الليل لا يخاف من أحد.

فقال الطفل: أعلم أنه لا يخاف من أحد، بل أنا كنت أخاف منه.

فقالت اللعبة: اعلم أنه لايريد أن يخيف الأطفال فهو يحبهم كثيراً، لأن الدنيا دون أطفال كالشجرة التي لا تثمر.

الضفدع المتكلم

نحتاج إلى:

ورق ملون، لاصق، مقص.

الطريقة:

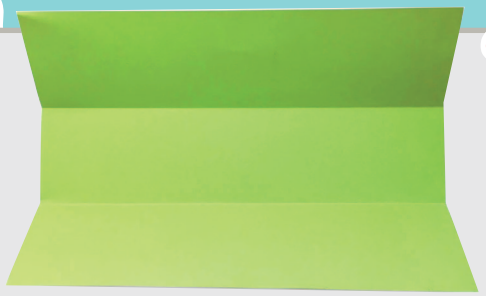

1 نطوي الورقة الملونة إلى ثلاثة أقسام كما في الشكل.

2 ندخل أحد الأقسام داخل الآخر.

3 نطوي الورقة إلى منتصفها.

4 نثني مرة أخرى كل طرف من الورقة إلى منتصفه لنحصل على الشكل التالي.

5 نقص ورقاً مستطيلاً صغيراً لنصنع العينين، ونرسم عليه عينين أو نلصق ورقاً أبيض ونرسم العينين.

6 نقص شكلاً دائرياً للسان، ثم نلصق العينين واللسان في أمكنتها كما في الشكل.

7 ندخل أصابعنا من خلال الفتحتين من الخلف لنجعل فم الضفدع يتحرك ويتكلم.

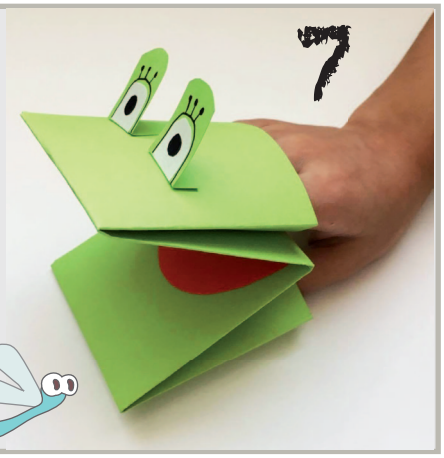

تساعدنا فقرة الأشغال على تنمية المهارات اليدوية وتطوير أفكار إبداعية من خلال استخدام مواد بسيطة لصنع شيء جديد مسلٍ.

كتابي

رسوم: سماح

نافذتي للنـــور كتابـــي ... للعلـْـــم ، لكلِّ الآدابِ
لسياحـــةِ فكري هو بابي ... يبعث في النفسِ الحيويّة

إن ألمسْ من كتبي ورَقـــة ... أقـرؤها ، أشعـر كم أرقى
فكتابـــي صديقي وسيبقى ... ســبيـاً لبنـاء الشخصيـة

مهمـــا تمتـد التقنيـــّة ... نحو الشـاشـــات الضوئية
ألمسْ في الحرف المطبوع ... حُبـــاً ، وُدّاً وحميميـــّة

الكتب تراثـي وجذوري ... إبـداع عصـورٍ وعصـورِ
مع كتبي أحيـا في النـور ... مجـداً وحيـاة عصريـة

وأقلّـب تلك الصفحـاتِ ... تنتعشُ حواسي وحياتي
فكتابي صوتُ حضـاراتي ... أنـا ابن ثقافـــة سوريّـة

مشاعري

تحدثت المشاعر بين بعضها بعضاً عما تفعله وما تسببه للأطفال من أحاسيس.

اقترب منه الوجه الأزرق الحزين وقال: أنا لا أحد يحبني وأسبب كل الحزن والبكاء للأطفال، أجعلهم يتألمون عندما يفقدون شخصاً أو شيئاً عزيزاً لهم، أشعر أني أريد البكاء الآن.

قال الوجه الأصفر الضاحك: أنا من أجمل المشاعر ويحبني كل الصغار فهم يضحكون، عندما يلعبون ويركضون ويتحادثون مع أصدقائهم، وعند الحصول على هدايا يسرون ويفرحون.

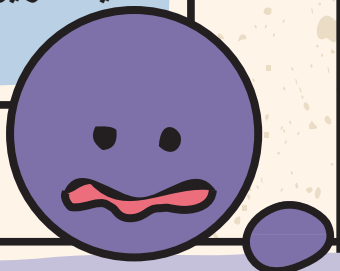

وبهدوء جاء الوجه البنفسجي الخائف وهو يرتعد من الأصوات العالية التي تسمع خارجاً، ويقول إن العتمة غطت كل مكان ولم يعد يستطيع النوم.

وبصوت قوي صرخ الوجه الأحمر الغاضب وقال: لماذا تبكي وتصدر أصواتاً عالية؟! وأنت توقف عن الضحك، أريد أن أصرخ عالياً أكثر وأكثر حتى يسمع الجميع صوتي، أنا غاضب ومنزعج فلعبتي المفضلة كسرت ولا أستطيع اللعب خارجا الآن فهو ليس آمنا.

أما الوجه الأبيض فجاء وهو يتثاءب ويقول: أشعر بالملل، لا شيء يسليني، لا يوجد شيء أفعله، هذا ممل!

وشارك بالحديث وجوه أخرى منها التعب والمندهش وحتى الوجه المشمئز الذي يشعر بالقرف من الروائح الكريهة أو من أي منظر غير سار.

وفي نهاية الحديث عرفت المشاعر جميعها أنها تصيب كل الأطفال في مختلف الأماكن والأعمار، وما على الصغار إلا أن يعبروا عنها فتخرج ضحكات على وجوههم أو دموعاً من عيونهم أو أصواتاً قوية من أفواههم أو أفكاراً عليهم التفكير بها.

حقوقي

من حقي أن أخبر الآخرين بأفكاري وأن يستمعوا إلي، ومن حقي أن أعبر عن مشاعري وألا أخجل منها.

بماذا تشعر الآن؟

أشعر أني
سعيد
وأريد أن أضحك.

أشعر أني
حزين
وأريد أن أبكي.

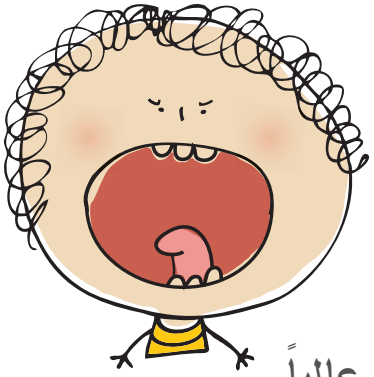

أشعر بأني
غاضب
وأريد الصراخ عالياً.

أشعر
بالملل
وأريد التفكير بشيء ما.

أشعر أني
خائف
وأريد أحداً بجانبي.

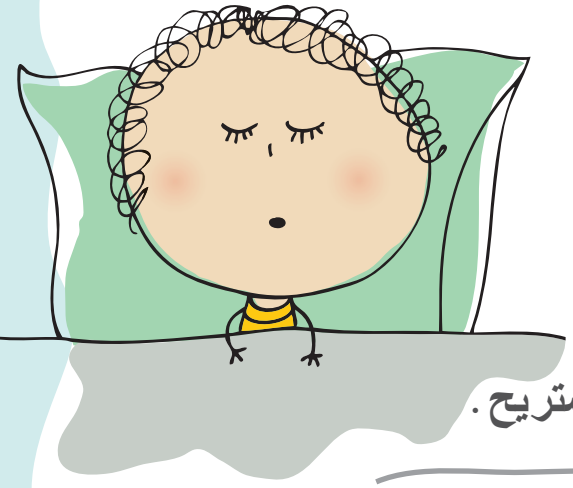

أشعر
بالتعب
وأريد أن أستريح.

أشعر...

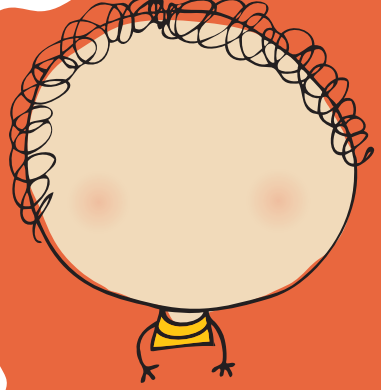

أشعر
بالاشمئزاز
وأريد الابتعاد
من هنا.

لون واستمتع

استمتع بتلوين هذه اللوحة، وانطلق مع الألوان في رحلة من الاسترخاء والتركيز بعيداً عن التوتر.

تسالي 1

لديك هذه الحروف الستة، كم كلمة يمكنك أن تستخرج منها؟

د ا م س ج ص

- سد
-
-
-

فكر

ابدأ من الرقم (0) واتجه يميناً لتعرف الرقم الصحيح بدل إشارتي الاستفهام (?) الموجودة في الدائرة.

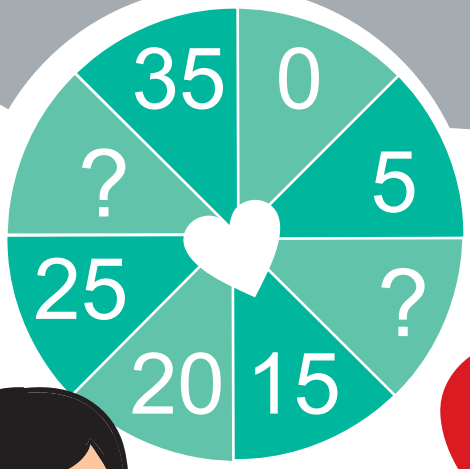

حزورة

ما هو الحيوان المائي الذي له ثلاثة قلوب؟

متاهة

هلا ساعدت الطبيبة في الحصول على الدواء؟

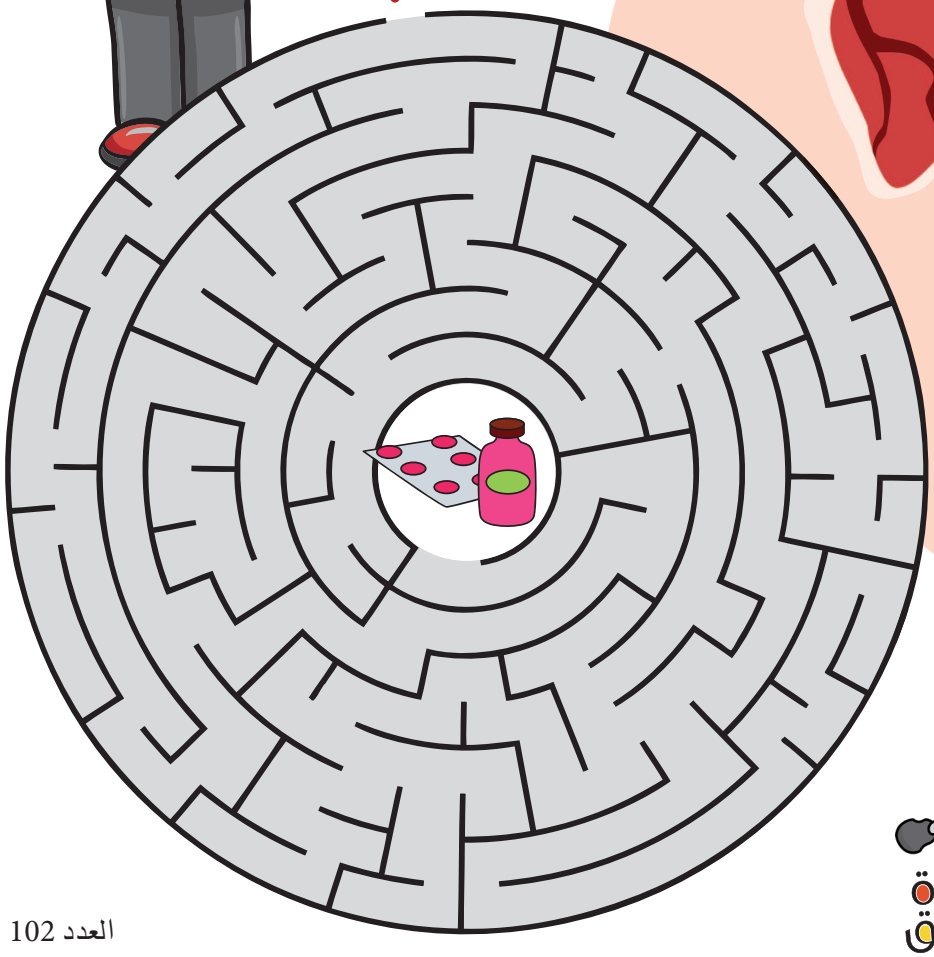

هل تعلم؟

- أن **قلب الإنسان ينبض** مايقارب 70 مرة بالدقيقة.
- حجم قلبك يساوي تقريباً **حجم كف يدك**، ويقع القلب قريباً من منتصف الصدر.
- **السماعة الطبية** أو ستيتوسكوب هو جهاز طبي يستعمله الطبيب ليفحص عمل القلب من خلال نبضاته ويتأكد من صحة القلب وسلامته.

بعض الحلول:

- (illegible)
- (illegible)

العب مع زكزوك

ما هو الشهر الحادي عشر في السنة؟

ابدأ

كم تستطيع أن تمط (تشد) جسمك نحو الأعلى؟

لو استطعت الطيران إلى أين تحلق؟

ما هو لونك المفضل؟

هل يمكنك أن تقلد صوت نبضات القلب؟

ماذا تفعل عندما تخاف من العتمة؟

ما هي التمارين الرياضية المفيدة للحفاظ على صحة القلب؟

النهاية

ماذا لو كنت كتاباً، عن ماذا سوف تخبرنا؟

أهتم بنفسي

ماذا تفعل لتحمي نفسك من الشظايا المتساقطة؟

إذا كنت في المدرسة:

- انبطح فوراً على الأرض أو تحت المقعد.
- قم بتغطية رأسك ورقبتك بيديك.
- حاول أن تختبئ دون أن ترفع رأسك أو جسمك.
- انتظر تعليمات المدرس بالإخلاء.

حاول
أن تبقى مع العائلة داخل البيت أو في الملجأ.